PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Dostour**
DATE:	**22-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**230,000**
TITLE :	**CBE: Allocating banks' USD proceeds to the import of drugs and medical supplies till the end of the week**
PAGE:	**06**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Hassan Maher**

«المركزى»: توجيه حصيلة البنوك من «الدولار» لاستيراد الأدوية والمستلزمات الطبية حتى نهاية الأسبوع

«اتحاد الصناعات»: صناع الأدوية لا يمكنهم تحمل أسعار السوق السوداء.. وأزمة الدولار «مفتعلة»

كتب- حسن ماهر:

أصدر البنك المركزى أمس تعليمات، للبنوك العاملة فى السوق المحلية بتوجيه حصيلتها اليومية من العملة الأجنبية لتغطية متطلبات استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية، حتى نهاية الأسبوع.

وقالت مصادر مصرفية، إن تلك التعليمات شملت توجيه جميع موارد البنوك من العملة الصعبة وعلى رأسها الدولار الأمريكى لتغطية طلبات تلك الأدوية بعد شكاوى الشركات العاملة فى القطاع من ضعف المخزون.

من جانبه، أكد محمد البهى - عضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات وغرفة الأدوية والمستلزمات الطبية - أن قطاع الأدوية يعانى نقص وتراجعًا فى المخزون خلال الفترة الماضية، مضيفاً أن خضوع القطاع للتسعير الجبرى أدى لتآكل هوامش ربح بيع الأدوية نتيجة ارتفاع سعر العملة وتكلفة الإنتاج.

وأضاف أن منتجى الأدوية لا يمكنهم شراء الدولار وفق أسعار السوق السوداء التى تضخمت بشدة مؤخراً، مشيراً إلى أن الإجراء يأتى كحل سريع لأنه لو لم يتم توفير الدولار من البنوك سيتوقف العديد من خطوط الإنتاج خاصة المتعلقة بالأدوية التى يطلق عليها «منقذات الحياة».

وتابع أن البنك المركزى يسعى حالياً لحل كثير من المشاكل المتعلقة بالسلع الأساسية، مضيفاً أن أزمة سعر الدولار «مفتعلة» حيث يحاول البعض أن يستفيد من ندرة المعروض

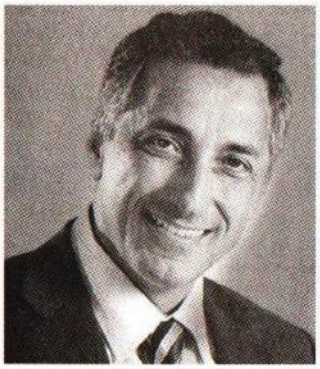

طارق عامر

برفع السعر بشكل غير مبرر إذ لم تشهد الأسعار الرسمية أى زيادة.

وأكد أن توفير الدولار بالسعر الرسمى يصب فى صالح المواطن البسيط لأن توفير الأدوية خط أحمر لا يمكن أن يتعطل خاصة الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة التى لا يمكن لمرضاها التأخر عن جرعاتهم.

فيما أرجع الدكتور عادل عبدالمقصود - رئيس شعبة الصيدليات بالغرفة التجارية - النقص الذى شهده سوق الدواء إلى أزمة الدولار، مضيفاً أن الأدوية تسعر جبرياً من قبل الحكومة بخلاف المستلزمات الطبية، مؤكداً أن عقبة العملة تمثل ٤٠٪ من حجم أزمة توافر الأدوية.

وأوضح أن أزمة توافر الدواء تقع دوماً لثبات سعر الأدوية المسعرة جبرياً منذ سنوات طويلة فى وقت كان سعر الدولار يساوى ٥٠٪ مما هو عليه الآن، مضيفاً أن هناك زيادة مستمرة بتكاليف العناصر الإنتاجية من خدمات وعمالة ومرافق ومواصلات.

وأضاف أن تحريك سعر الصرف يمكن مستوردى المستلزمات الطبية من تحريك سعر البيع لتلافى الخسارة بينما مستوردو خامات الأدوية هم من يتحملون الخسارة الحقيقية، لافتاً إلى أن بعض الأدوية لم يعاد تسعيرها منذ كان سعر الدولار دون حاجز الـ٤ جنيهات.

وطالب بضرورة تحريك أسعار الأدوية وفق معدلات زيادة سعر العملة، مضيفاً أن حجم مبيعات الأدوية فى مصر يفوق ٣٣ مليار جنيه، إضافة إلى حجم كبير من الخامات بالمخازن، مؤكداً أن توجيه المركزى للبنوك بتوفير مواردها لمدة أسبوع لا يمكنه أن يحل الأزمة المتفاقمة.

أدوية